

**أفرز خبر ..**  
قامت إحدى مجرعاتنا العاملة خلف خطوط العدو  
بالإغارة على موقع للعدو قرب سبخ الناروك نيل  
٩٨٢/٨/١٣ الساعة ٢٤:٠٠ واشتكت مع العدو  
وسكنت من تدبير مريض رشاش ٥٠٠ وقتل وجرح جريح  
أفراد العريض • وطادت الجمجمة الى قاعدتها سالمة •

# صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة  
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

هذا الجسد الفلسطيني غير قابل للمهضم ، تغزو  
الجسد وتقتله .. سحقته ، على الفور ينصب  
سور جبر من الجسار فلسطينية جذورها في  
عمود الأرض وفروعها في كبر السمس .  
ماجد أبو شارة - حبران ١٩٧٨

العدد : ٨٨ السبت ١٤ آب ١٩٨٢

## قواتنا أفضلت أهداف الهجمة الأخيرة في إحراز أي تقدم ٥٠٠ إصابة وخراب ١٦٠٠ منزل وبقيت بيروت صامدة مناورة صهيونية لتحميل شارون المسؤولية أمام الرأي العالمي

موقفنا ..



**علميات جريئة لقواتنا المشتركة**  
صرح ناطق عسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة ان قواتنا العاملة خلف خطوط العدو قامت ليلة الحادي عشر من الشهر الحالي بهجمة المواقع الصهيونية في حرس عانا في البقاع الغربي • وقد تمكنت المجموعة من تدبير أربع دبابات وعاد جميع أفرادها الى قاعدتهم سالمين • كما قامت القوات المشتركة المتواجدة خلف خطوط العدو بمواجهة موقع رشاشات العدو في مرتفع الباروك بقذائف الآر بي جي وتنازل يدوية والأسلحة الخفيفة • مما أدى الى تدبير ٣ رشاشات مختلفة ووقوع أكثر من عشرة أفراد بين قتيل وجريح في صفوف العدو • وعادت الى قواعدها سالمة •

**امريكا تريد بارنا  
فأذا يريد العرب؟**  
ماذا يريد العدو الأمريكي ان يفعل أكثر مما فعل ؟  
لقد زوّدت الصهاينة الفاشست بكافة انواع الأسلحة المتطورة : المحرّم منها والمحلّل واشترط عليهم شرطا واحدا : ان يقتلوا أكبر عدد من الممكن من الشعب الفلسطيني واللبناني •  
اما قرار بدء العدو الصهيوني ففقد أصبح واضحا لكل ذي عينين في هذا العصر انه قرار أمريكي : الأمر الذي يفسره الخطأ السياسي والاغلابي الأمريكي الذي سبق هذا العدوان • وثائق الشخصيات الصهيونية الحاكمة على واشنطن منذ لحظة الحرب الأولى •  
ولقد بلغ الدعم السياسي دوليا من العدو الأمريكي لصنيعة الصهيونية انه تحفّظ في مجلس الامن حتى على قرار امداد بدنيي بيروت بالمال والكهرباء والمستلزمات الطبية والانسانية الأولية •  
والعدو الأمريكي لم يكتف بذلك بل ان قراره بدء حرب الإبادة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني اللبناني أتى متوقفا مع ترتيبه للمنطقة العربية • بحيث تتم الجريمة امام وضع عربي تتفاوت انطباعه بين عاجز وحامد ومزاييد ومتواطئ • وشامت وتحسّن للقرص • فإذا بشعوب العالم كله تدخّل للتعبير عن شجبها للعدوان وتأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية • الا الشعب العربي فهو مغلول مقيد • لا يستطيع من أمره شيئا • وما الاندفاعات الشعبية العربية التي ظهرت بين فترة وأخرى • الا بمثابة اختراق جرى لسور الصمت الرسمي المقرر •  
اذن فالامر واضح : أمريكا هي العدو • صاحب القرار السياسي العام • والكيان الصهيوني ( مع الانعزاليين ) هو العدو الفاشي المنقذ • والرجعية ( وما يشبهه الرجعات ) العربية هي المذبح الذي قُسر لقرار العدوان أن ينفذ على النحو الذي نراه • ومع ذلك فنحن لم نمت • بل اننا فعلنا أكثر مما هو تجاوزه الموت • لقد صمدنا للعدو وضربناه ضربات موجعة عميقة هزّت كيانه • بشهادته هو وشهادة العالم • وكسبتنا الرأي العام العالمي كما لم تفعل حياتنا • وثبتت •  
البقية على الصفحة (٣) ع ٣

وعلى الضد من ارادة الامبريالية الأمريكية التي لم ترف في جرائم الهجمة الأخيرة سوى مزيد من التدبير وسفك الدماء اللذين لا داعي اليهما • حسب البيان الذي أصدره البيت الأبيض الأمريكي امس • في قراره الجديد طلب مجلس الامن الدولي والذي انعقد بطلب من الاتحاد السوفياتي • ان تحترم اسرائيل وظرف البقية على الصفحة (٢) ع ١

**الادّعاء السوفيتي والمناورة الديمقراطية  
يريدان جرائم الكيان الصهيوني**  
دان الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية بشدة الجرائم الدموية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في لبنان والتي تمت بمساندة ودعم الولايات المتحدة الأمريكية • جاء ذلك في اعقاب اللقاء الذي تم في القرم بين الرئيسين ليونيد بريجنيف وارنست هونيكير • ويعتقد الجانبان السوفيتي والالمانى انه يجب وقف المعتدى واجباره على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة •

**السيناتور ابورزق :  
الانظمة العربية لا تريد أن تفعل شيئا للبنان**  
انتقد اسيد جيس ابورزق اعضاء السابق في مجلس الشيوخ الأمريكي بشدة موقف بعض الدول العربية تجاه ما يجري في لبنان • وقال السناتور ابورزق في حديث نشرته له صحيفة الوطن الكويتية مؤخرا ان العرب قادرون على استخدام سلاح النفط والارصدة الخارجية في هذه المرحلة لكنهم لا يريدون البقية على الصفحة (٣) ع ٢

للسكن •  
ولقد اثبتت قواتنا الباسلة مرة أخرى قدرتها على الصمود ومواجهة مخططات العدو الغادرة لتركيح بيروت الدولية • حيث أكدت الانباء مجمعة على ان قوات العدو معكبل قدارتها التدميرية الجوية والبحرية • وغاراتها التي بلغت (٢١٠) لم تستطع اسد الاول ان تحوز على أي تقدم في الأرض • ولعل ارادة قواتنا هذه في الصمود ولوحدها استطاعت ان تحرز انتصارات سياسية جديدة لفلسطين عبر عنها مجلس الامن الدولي •

### أبو ايار : لا نقول بحلوك أمريكا ونحن بالتحري أكثر قدرة على الصمود والقتال

تند الاخ ابو ايار عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح • بدور الولايات المتحدة الأمريكية في دعم حرب الابادة التي تشنها اداتها الصهيونية " اسرائيل " ضد مدينة بيروت • وقال في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) : كيف يمكن ان تصدّق ونؤمن بقدرة الولايات المتحدة ومعونها حبيب على تنفيذ الحل السياسي •

**ظاهرة في عاليه ضد  
ماريات الانعزاليين الفوننة**  
خرجت مدينة عاليه اللبنانية في تظاهرة وطنية كبرى كان في طليعتها انصار الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة • وذلك احتجاجا على الاعتداءات الاجرامية ضد المواطنين التي تقوم بها قوات الخائن بشير الجميل بمساعدة قوات الغزو الصهيوني • ويذكر ان قوات الانعزاليين قامت بعدة اعتداءات في منطقة عاليه وقرى الشوف ورسوى لها الاهالي بحزم • وكيدوا العدو والانعزالي خساائر فادحة •

واوضح الاخ ابو ايار ردا على سؤال حول غارات الابادة التي تشنها العدو اليوم بأكثر من عشر ساعات جوا وبرا وبحرا بقوله : " لا اجد ما اضيف عليه اكثر مما قاله حتى الرئيس سركيس والرئيس الوزان طهراس • وما قاله الشيخ امين الجميل نفسه • حول هذا الموضوع •  
واضاف : الا ان المرء يتساءل هـل يعقل ان يعهد السيد فيليب حبيب من اسرائيل متفائلا ويكون التعبير عن هـذا

**وزير الخارجية التونسي :  
مستورون لاستقبال الفلسطينيين**  
اعرب السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس عن استعجاب بلاده لاستقبال اول فوج من القاتلين الفلسطينيين • وذلك بقرار من الرئيس بورقيبة • وتلبية لطلب الاخ ابو عمار •  
وقال السيد السبسي : ان الشعب التونسي الذي اثبت في الماضي دعمه البطلق لاشقاء الفلسطينيين • لن يدخر أي جهد لتمكين هؤلاء المناضلين من مواصلة نضالهم من اجل الكرامة والحرية والعودة • الى ارض اجدادهم ليقموا عليها دوائهم المستقلة ذات السيادة •

**جنبلط : الاعضاء على اليهود  
لا يحببة الحجرة الصهيونية**  
وصف الاخ وليد جنبلط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية حادثة الاعتداء على مطعم يهودي في باريس بأنه عمل اجرامي يستهدف الاتفاقية اليهودية •  
وقال ان هذا العمل يصب في طاحونة البقية على الصفحة (٣) ع ٢

**لقاء ممثل فلسطين  
مع وزير خارجية اليابان**  
اجتمع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو امس الاول • مع وزير خارجية اليابان • ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها لقاء من هذا النوع •





## تسبب الفلطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية أقوى من المرد الصهيوني وصراته الأمريكان

الكشف صحيفة ( نيويورك تايمز ) الأمريكية النقاب عن ان ادارة الرئيس ريغان عقدت حوالي مئتي اجتماع مع منظمات اليهود الأمريكيين خلال الثمانية عشر شهرا الماضية لاطلاعها على تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط وعلى مواقف الادارة الأمريكية منها .

ونقل عن الصحيفة قولها ان الحكومة الأمريكية سوف تعقد مئة وخمسين اجتماعا مماثلا مع قادة هذه المنظمات خلال الشهر الثمانية المقبلة ، اى من ايلول حتى نيسان .

وقالت الصحيفة ان مسؤولين أمريكيين من مختلف المستويات في البيت الابيض ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع شاركوا في هذه الاجتماعات .

ونسبت الصحيفة ذلك الى مايكل غيل ، الذى وصفه بأنه ضابط الاتصال بين الرئيس ريغان والمنظمات اليهودية ، واليزابيث دول ، وهي مسؤولة في العلاقات العامة في البيت الابيض .

أمريكا لا ترفض طلبا للصهاينة

وكتب معلق ( تاس ) يقول " انه من الصعوبة ان يتصور المرء ان بإمكان الكونغرس الأمريكي رفض اي تشريع او تخصيص مائة اذنا كانت لصالح اسرائيل . وهؤلاء المشروعون يضمنون " الشارع الاخر " لتزويد الجيش

حييب لتسوية أزمة بيروت بالطرق السلمية عندما كانت هذه المفاوضات على وشك النجاح

الكيان الصهيوني

من جهة قرر امس مجلس وزراء الديان الصهيوني في جلسة استثنائية ، الالتزام بالمفاوضات السياسية . وجاء في بيان للمجلس " ان حكومة اسرائيل ترغب في اعطاء المراحل السياسية لتحويل ( الفدائيين ) من غربي بيروت جميع الامكانيات وان اسرائيل لم تقدم باى خطوة يكون من شأنها ان توجه تهمة اليها بشأن الحاق اضرار باحتمالات التوصل الى حل سياسي " .

وعلى الصعيد نفسه ، غادر امس المبعوث الاميركي فليب حبيب بيروت لابلغ القيادة الصهيونية آخر التفاصيل المتعلقة بحل أزمة بيروت عن طريق قوات الفصل الدولية لدى العاصمة اللبنانية وجلاء المقاتلين الفلسطينيين الذى ذكرت اذاعة لبنان الرسمية انه سيبدأ فجر الخميس المقبل .

وقد قال الارهابي مناحيم بيغن قد - ي جلسة حكومته الاستثنائية آتمة الذكر : " نعتقد ما تقدمه كبريا على طريق حل المشكلة اللبنانية ، نريد ان هناك مشكلتين هما : طلب دخول قوة صغيرة من المراقبين الدوليين الى غربي بيروت " . وفي هذه النقطة أكد الارهابي العريق " ان اسرائيل ترفض رفضا باتا هذا الطلب لان هؤلاء المراقبين - من التابعين للامم المتحدة لا يمكن ان يكونوا حياديين " . اضاف : والثانية موعد دخول القوات المتعددة اجنصات الى غربي بيروت . اننا نأمل ان تسوى هاتان المشكلتان ، وان تبدأ فترة من الاستقرار والسلام في هذه المنطقة " .

منظمة التحرير هي المثل الوحيد للفلسطينيين نشرت صحيفة ( الاكسبرس ) مقالة حول الوضع في لبنان بعنوان " بيغن يضحى بارواح اليهود من اجل ارتكاب خطأ " جاء فيها : " . . . هناك خطورة ان تؤدى هذه الحرب الى نتائج عكسية تماما للنتائج التي يتوقعها الاسرائيليون . فحكومة مناحيم بيغن كانت تهدف من غزو لبنان الى ايجاد تسوية " نهائية " للمشكلة ، التي كانت تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة اليها . وكانت تل ابيب تأمل في ان تتمكن من اثبات ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تتمتع بقبول واسع في صفوف الفلسطينيين " .

ولكن ما تضح شيئا فشيئا ، ومبرور الايام ، وبعد ضي عدة اسابيع على الغزو الاسرائيلي للبنان ، ان منظمة التحرير الفلسطينية التي نسبها الراى العام العالمي قليلا ، وخلال الاشهر القليلة الماضية ، هي التنظيم الفلسطيني الوحيد ، الذى يمكن ان تتحدث اليه اذولة اليهودية بشكل ثابت في الاوساط الدولية " .

واعتز " لا يرضى الانتصاره تحت هذا العنوان كتبت صحيفة ( واشنطن بوست ) حول بيغن تقول : " عندما قال مناحيم بيغن امام مؤتمر للجباية اليهودية عقد مؤخرا في تل ابيب ان غزو لبنان سيأمنى بالسلام لاسرائيل لعدة اجيال المقبلة ، عفى له السامعون طويلا ، ولكن عندما اعاد العبارة فسبها امام الساتور بول تسوفاس ، وصف الساتور اجتماعه مع مناحيم بيغن بأنه كان شيئا للاعصاب " .

شارون . . كيش المحركة

في هذه الجلسة ، نقول صادر حكومة العدو ان وزير الحرب شارون تعرض لانتقادات عنيفة وجهها اليه معظم زملاؤه الوزراء حول الهجمات الاخيرة على بيروت . وقال دافيد ليفي نائب رئيس حكومة العدو : " ان عملية التصف التي جرت في اليومين الاخيرين كانت مخالفة تماما لقرارات الحكومة " .

وذكرت اذاعة العدو باللغة العبرية ان نقاشا حادا قد جرى بين وزير " الدفاع " ووزير الداخلية يوسف بورغ الذى زعم بان شارون يعمل بشكل يتعارض مع الخط السدى اتعقت عليه الحكومة .

ورد شارون بان بورغ لا يستند على الحقائق " وان هدف عمليات جيش الدفاع هو الدفاع عن الجنود من عمليات ( الفدائيين في بيروت " .

واغاف اذاعة العدو " ان الحكومة قد اتفقت جميعها على وجوب وقف التصف الجوى ، واذا اقتضت الظروف ذلك يجب ان يأخذ وزير الدفاع موافقة رئيس الحكومة " . وقد بقيت صادر وزارة الحرب الصهيونية على ذلك تأتلة : " ان شارون مشغول الان بأمر واحد وهو استكمال مهمة اخراج ( الفدائيين ) من بيروت ولذلك فإنه يضغ للاحرين مهمة الانشغال بهجماتهم عليه " .

وهكذا تؤكد هذه " الخلافات " مع شارون ما كان قد ذهب اليه المراقبون من ان الولايات المتحدة ستسعى للاطلاع شارون بتحميله شخصيا جرائم الغزو الصهيوني للبنان في محاولة لاعادة الاعتبار لاميركا وحلقتها الكيان الصهيوني امام الراى العام العالمي كما فعلت مع الجنرال هيج " .

## لجنة دولية مستقلة للتحقيق في الادعاءات الرهيبة الصهيونية في لبنان

ستشكل في السادس عشر من آب الحالي في نيوقيا لجنة دولية للتحقيق في الجرائم والاعمال اللاانسانية التي ترتكبها القوات الصهيونية في لبنان . وتشرف على هذه اللجنة وزارة الخارجية القبرصية وتضم عددا من المحامين والسياسيين الى جانب شخصيات عالمية اخرى معروفة . وستقوم اللجنة بدراسة المستجدات و التقارير والبيانات من الشهود الذين شهدوا اعمال الغزو الصهيوني للبنان ، والاعمال التي اقترفتها القوات الصهيونية والثمانية للمبادئ الانسانية والقوانين والاعراف الدولية من الناحيتين الاخلاقية والانسانية . وسيشارك في هذه اللجنة ما يقارب من

## صدر حقوق في فلسطيني يفتح الارهاب الصهيوني

عقب صدر مسؤول في الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين على جملة الاحداث الارهابية التي تقع في فرنسا حاليا بأنه لا يعقل ان تمارس هذه الاحداث ، جهة فلسطينية .

فالفلسطينيون الذين يتعرضون لاشرس حملات الابادة التي عرفها التاريخ ابشرى على ايدي طغمة النازية الجديدة في لبنان وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة ، يدركون بان مثل هذه الاعمال المدانة مرفوضة على النحو الذى اكده شخصيا الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

واكد المسؤول ان السياسة البربرية الصهيونية والتي اعتمها صالحتها الفاشية لا تمنع نفسها من الاقدام على ارتكاب مثل تلك الجرائم ولو كانت بحق اليهود انفسهم . وطالب المسؤول العالم اجمع لوقف الانفصال البربرية الهجينة للكيان الصهيوني وحيلقته الولايات المتحدة الأمريكية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقال ان الشر الصهيوني الاميركي للدم لا يوقف عند حدود مما يهدد العالم والبشرية اجمع بخطر الموت والدمار .

## أبو اراد : لاشئ .. تمّة

ثانيا - هل يعقل ان الولايات المتحدة ورئيسها ريغان ومجلس الامن ودولة عظمى كل هذا لا يستطيع انقاذ العرب والاسرائيلية واصبحت حياة البشر بين مجري الحرب امثال بيغن وشارون يرتضون البربرية وايد يهم ملوثة بالدماء البريئة من اللبنانيين والفلسطينيين .

ثالثا - كيف يمكن بعد الذى شاهدناه اليوم ان نؤمن بقدرة الولايات المتحدة الأمريكية ورئيسها ومبعوثها حبيب نحو ضمان القدرة لتنفيذ الحل السياسي .

رابعا - ان التفسير الواحد لهذا العمل الاجرامي الاسرائيلي هو الفشل في مواجهة القوات المشتركة على الارض من جهة ولرفض معنويات الجنود والضباط الاسرائيليين الذين يتراجعون من مواقع المواجهة امام صفوف ابطالنا . يضاف الى ذلك محاولة المبعوث الصهيوني ابتزاز منظمة التحرير الفلسطينية

- ( ١٧ ) شخصية بارزة منهم :
- ١ - السيد جون بلتز محام معروف ( بريطانيا )
- ٢ - ارمزى كلارك مدعي عام سابق ( الولايات المتحدة ) .
- ٣ - الجنرال فرانسيسكو دى كوستا جوميز رئيس جمهورية البرتغال السابق
- ٤ - السيد ميكس تيود وراكن ( كاتب ورائسي معروف اليونان ) .
- ٥ - السيد هنرى روس ممثل حزب العمل في البرلمان ( بريطانيا )
- ٦ - دى ٦ . ديساي عضو المحكمة الهندية العليا ( الهند ) .
- ٧ - البروفيسور فلاد يميز كودر ياتسيف مدير مؤسسة القانون والدولة ( الاتحاد السوفياتي )
- ٨ - اندكسور د وروني هودكنز حامل جائزة نوبل ( بريطانيا ) .
- ٩ - البروفيسور رول ٧ . سنخ حامل جائزة نوبل .

## آلاف الاطفال من الفلسطينيين سيرون من الدراسة العام المقبل

ان عشرات الالوف من الاطفال الفلسطينيين لن يتمكنوا في السنة الدراسية المقبلة من الذهاب الى مدارسهم نتيجة تدابيرها من قبل المزة الصهاينة .

جاء ذلك في بيان صادر عن المشاركين في دورة قضايا التعليم والثقافة والمسلم " اليونسكو " التي عقدت في تونس تحت اشراف جامعة الدول العربية .

وقال البيان ان اكثر من اربعين روضة اطفال فلسطينية تحولت الى انقاض ، وان آلاف الاطفال مع اسرهم يتشددون في الطرقات والشوارع بحثا عن مأوى .

وادان البيان جرائم الكيان الصهيوني في لبنان ، معلنا التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية في تصديها للغزو .

## الموسم في باصاينة الامم افترده ائس

اعترف ناطق باسم جيش العدو امس انه قتل في بوابة عبر " غابريسمعان " في بيروت امس الاول القياد دانييل فيلبر كما اصيب عشرة جنود خلال معارك امس . الا ان الناطق بلسان جيش العدو ولم يذكر خسائره على بقية المحاور .

بشروط جديدة تحقق لهم انتصارات يقدوها لشعبه امام انتصار المنظمة في قبولها الحل السياسي . وسد كافة الدواعي امام هذا الحل الذى ينفذ من اجل انقاذ بيبيروت الوطنية وشعبها المناضل .

واخيرا بحسب العدو واننا امام الآلة العسكرية البربرية يمكن ان نركع وننهار ، وهو جاهل بجوهر مقاتلينا وجوهر شعبنا اللبناني البطل . فنحن بالتحدي تكون اكثر قوة ومواجهة وغادا واصرارنا على الصمود والقتال .

خامسا - اننا نطالب الراى العام العالمي وكل المؤسسات الدولية ، كما اننا نثورة يجب ان تعتبر بيغن وشارون وشامير مجرمين ، ويجب ان يحاكموا كاسوأ صورة بشعة عن النازية الجديدة التي لم تشبع من دماء الشعبين اللبناني والفلسطيني .

سادسا - اننا ما زلنا مع الحل السياسي ولن نتراجع وشهد الله لا خفا ولا هلعاً ولكن من اجل هذا الشعب اللبناني العظيم ومن اجل بيروت الوطنية .



جنان غورستان : نصب الفدائيون لنا كمان خطيرة  
في قرى ترفع الاعلام البيضاء

على مقربة من صور اخذ المقاتلون  
ال فلسطينيون بخطرنا وبابل من النيران من  
مختلف الاسلحة المتوفرة لديهم \* ونحن تقدم  
ببطء داخل الحقول والبساتين \* ودخلنا الى  
احدى القرى كانت جميع منازلها ترفع اعلامنا  
بيضاء \* وقد استغل المقاتلون الفلسطينيون  
هذا الوضع فنبصوا لنا الكمان \* واخذوا  
يتصيدون وقد قتل الكثير من اصدقائي \* وانا  
شخصيا اصبت بجروح من جراء نيران اطلقت  
علي من داخل مبنى رفع فوقه علم ابيض \* كان  
ذلك قبل جسر الزهرلي بخمسة كيلومترات \*

ويذكر ان عدوى حوادث الطرق  
بدأت تنقل الى صيدا، حيث اغرق العرواس  
مقتلا عدد من ابناءه باصطدام ناقلة.

ووصف مايكل مايرستون المدير التنفيذي  
للمجلس السلام الامريكي تصريح المسءء وليسمن  
في ادارة الرئيس ريغان ازاء احداث لبنان  
بأنها تضليلية وتهدف الى خداء الرأى العام  
الامريكي والعالمى .

والعجب في الامر ان حوادث الطريق  
هذه ، تحدث فقط بين السيارات المدكورة ،  
وتتبعها البلاغ المذكور الذي يعني الموتى  
المسكين ايضا .

وأشار الاخ جنبلاط الى ان هذا العمل  
الاجرامي يجب ان لا يحجب المجازر النازية  
التي تنفذ ببغروت بواسطة الآلة الحربية  
الصهيونية .

وأكد شمر أن الممارسات اللاإنسانية - -  
والإخلاقية لحكومة بغيث في اتخاذ<sup>١٥</sup> - -  
القرار الخاص بغزو لبنان عسكريا سوف تعرق  
الجهود الدولية المبدولة حاليا لتحقيق السلام

اصطدمت مع مجموعات الكتائب العميلة بقتال مباشر استطاع مقاتلو القوات المشتركة خلالهما ان يميزوا بين اصوات افراد العدو والصهيوني وافراد الكتائب العميلة .

نحن ، طبعاً ، لا نريد ان نخلط الأوراق  
ونضع الجميع في كيس واحد ، ولكننا نتحدث  
عن المحصلة النهائية للوضع العربي . هذه

ولكن المعركة ما تزال مستمرة ، قبل انهاء  
الان اكثر ضراوة وتعقلا وحشية من اى وقت آخر .  
واذا كنا لا نملك الاتصعيد المواجهة ، وإيقاع  
المزيد من الخسائر في صفوف العدو ، فلننتهـ  
وان كنا لا نشير على اى طرف عربي بما يمكن  
ان يفعل — نقول : ان الكلام سهل وليس  
عليه جرم ، ولكن الفعل هو المطلوب .  
نحن لا ندعو احدا الى الانتحـار . . .  
ولا الى اتخاذ قرار عسكري غير مستعد له ، ولا  
تطلب من نظام ان يغير تركيبته بما يتناسب  
مع مجريات المعركة ، فهذه الامور يقررها  
سبعنا العربي ، وهو يعرف كيف ومتى . .  
ولكننا نحتكم الى قضايا اصبحت يدهية . .  
فالعندو الامريكي الصهيوني يعلم انه عدونا ،  
ويقول بوضوح انه يريد ابادتنا . فلنواجهه  
هذا العدو ومبادئها المواجهة السلبية على  
الاقل . . . بمعنى ان نكف عن دعمه وعن تفضيـه

المحصلة التي تبدو على حقيقتها المفاجئة -  
 امام اى اقتراح او تساؤل بشأن المعركة ،  
 فعلى سبيل المثال ، «طلب الرئيس (الليبي)  
 منذ يومين ، تجنيد عشر فرق عربية وتأميم  
 خسمئة طائرة لرحلها في المعركة . ان عملية  
 حسابية بسيطة -- على ارض الواقع -- تعطينا  
 صورة عن طبيعة الخريطة الرسمية الراهنة .  
 فالأنظمة العربية ليست قوى معلقة في  
 الهواء .. انها تحكم احدى وعشرين عاصمة  
 مثبتة على خريطة الوطن العربي . فمن هو  
 الحاكم المستعد للمساهمة في هذا المشروع؟  
 ان القادر لا يريد ، والذى يريد لا يقدر ،  
 أفلا يحق لنا امام هذا الواقع ان نذكر  
 بالقولة العلمية : ان خطوة عملية واحدة  
 تعادل اثني عشر مشروعا ؟  
 ولكن من الذى يخطو هذه الخطوة ؟  
 بدءا بصاحب الاقتراح وانتهاء بابعد عاصمة  
 عربية ؟  
 ومع هذا فليس امامنا الا ان نكون  
 ايجابيين ، وان نكون ايجابيين من خلال  
 المحلّ العلي ، فنقول للحكام العرب :  
 مرجحيا بكل خطوة تخطونها في سبيل خدام  
 الوطن .. ولكن قبل ذلك ، هناك الخطوة  
 الاولى ، وهي الموقف من امريكا فاما ان تنضم  
 فاعلون ؟



## المقاتلون والأرقام

في طفولتنا كان للأرقام وقع السحري . فكلمة " ألف " مثلاً كانت تعني عدداً غير محدود من أي شيء . وبداننا تكبر وتتعرف على الأشياء . فإذا بالأرقام تأخذ مدلولات ثانية وأهم وأبعد من أوهام الطفولة .

فإذا قلنا مثلاً : أن الاسرة الفلانية مؤلفة من سبعة اشخاص ووجدنا ان الأمر يتجاوز رقم " سبعة " ليصلنا الى علاقات اجتماعية وإنسانية واحلام ومطامح يعيشها سبعة اشخاص ، هم جزء من مجتمع واسع قد يكون تعداداه بالملايين .

من هنا . فإن للأرقام رهبتها وسوء وليتها ، وليس من الإنساني أن تُجمل شعباً بكامله بما يمثل من ثورة وطموح واحتياز الى الحياة وولاء للمستقبل بأنه مجرد بضعة آلاف تحمل السلاح ، وأن بالامكان تجنييد مثل هذا الرقم او اكثر منه .

فالشعب الفلسطيني المدافع عن كرامته الأمة العربية في لبنان ( ومع تواتر الشعب اللبناني ) شعب مسلح في حالة ثورة ثبتت جدارتها وقوتها وحضورها في العالم . وقد اعترف بهذا الشعب العدو وقبل الصديق ، ذلك ان كل ما يفعله هذا العدو وهو محاولة الانتقام من أهمية هذا الشعب تمهيداً لآبادته ، لكنه لم يستطع إنكاره .

بدليل انه يخوض حرباً ضده ، ويضطر الى اتخاذ قرار بوقف إطلاق النار ، ثم خرق هذا الوفاء وهكذا . . .

وهذا الشعب المسلح ، له طليعة منظمة معبأة مسلحة باسمها منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي بدورها متحالفة مع طليعة الشعب اللبناني التوام : الحركة الوطنية اللبنانية ، لينبثق عن ذلك القوات المشتركة التي يقاتل في صفوفها مئات المتطوعين .

من مختلف الأقطار العربية ، بل ونعني الثوريين من انحاء العالم . . .

ويجزنا هذا الحديث التسلسل الذي تكرر حقيقة تعلنها اذاعات العالم واجهزته الاعلامية بمعدل مرة كل دقيقة على الاقل : وهي ان هذه القوات المشتركة تتصدى لعدو صهيوني فاشي عنصري مدجج بأحدث الأسلحة الأمريكية ، وتكبد الخسائر البليغة التي تسبب له قدراً من الإرباك واللبلة في صفوفه ، إضافة الى تردّي سمعته بصفه فاشياً إرهابياً في العالم .

ومع هذا فهناك من تستهيه لعبة الأرقام فيذهب الى تقدير هذه القوات ، ويقتصر ان هذه القوات لا تبلغ اكثر من نصف غيرها من القوات . . .

وبغض النظر عن ان هذه الأرقام ليست جدّية ، وأن العدو والمحايد والصديق والبعيد والقريب والصغير والكبير والرأسالي والاشراكي وغير البعدي والبعدي يعرفون حقيقة ما يجري في لبنان ، وبالتفصيل ، نقول بغض النظر عن هذا كله ، فإن المسألة ليست مسألة أرقام . . .

انها مسألة مقاتلين منبثقين من شعب هو بجملة مقاتل وهو الذي قدّم الشهداء والجرحى وتعرّس للخسائر وهو الذي فوق الأرقام وهو قناعات البرح والخسارة . . .

## قصة زكية

.. زكية ، وردة جوية تذكرها الجارات من أهل الخيم في " ضبيّة " . . . زكية ، حوّلت أيقونة العذراء من حيفا الى النقيض ، وكانت معها في كلّ ليل ، تتكلم : ما الذي فعله يا أمّنا ، يا أمّنا هل يقبل الفادي عذابي ؟ خطف الله شبابي . أيّ عدل أقضي عام ميلادي في حيفا ، لجانب وهنا يقف الصفيح البدائي قرب نهر الكلب عشت ، أيّ عدل أقضي ، يا بني أستغفر الله ، ولكن إن يكن سيدنا الفادي يسوع من فلسطين فهل يقبل ما يجري لأبناء البلاد ؟

ثم ماذا يا زكية ؟ لن تعيشي في حداد . . . إنشأ الدنيا وتدعوك . . . تزوجت ، وطاب الوصف للجارات عن جوية تعبق في الوادي فينزل السواد ، وأخواتي الآن صارا أشرفين ، وقد يبارك الله ببنتي نشأت عنده البيوت ، وأعاد الله في أيقونة العذراء وجهاً طافحاً بالقوّة رغم الدمعين ، ثم ماذا . . . كلنا سوف نموت . . . وسيحيا بعدنا الأطفال والأطفال أيضاً يتجربون ، ويعتبرون فيخينينا الصغار القادمون . . . إنما أن يقبل الموت الغايب ، وهذا بين الأماني والصبايا والملاجئ . . . فهو ما ينتزع البسمة من دمعني العذراء ، والرحمة من قلبنا العذالي ونسألي بزكية ، من ضبيّة ، نخو موت آخر تسأل فيه النار هل حق على الأرض الجنون ؟

ولكن ما سيكون عذرك ، ما نبعث بين الردى والحلم الأقل ، فما خضر الودي نارا ، وموسيقى ، وأصوات فدائيين من أقصى الدمار : ثورة ، لا إنتحار ، ولجاناً مرة أخرى ، الى الدمار ؟ هل تأخذ حق الآخرين ، لا ولكن الحريق اختلطت فيه الديار ، نحن نبقي لاجئين في ضبيّة ، أو هنا في طرف الدمار ، أو أي مكان ، إنما لا يأخذ النوار حق الآخرين . . . إننا نطلب حقاً ولطين هي الحق . . .

لماذا تنحني في هذا الليل ، زكية ، وصليّ يسوع ، أن يصون الخلق في التكون عسى أن يشمل الصّون الفدائيين والأهل ، فلا تلقى سوى نظرة حية ومو ؟ . . .

أغلّ الفاشست في الدمار قتلًا ودماراً أين طفلي ؟ أين اهلي ؟ أين . . . لا أين سوى النار التي تحرق ، والنار التي تدفع عن أرضي الحريق . . .

يا زكية . . . وحدها النار الطريق ، يا زكية . . . مستعودين الى حيفا ونلق قرجاً من بعد ضيق ، يا زكية ، وعلى بارودة الشبل ، وأيقونتك الطفلة ورد مريق ، يا زكية ، ذهبت أهل رجثنا : الشعب أهل رفيق . . . يا زكية . . . يا زكية . . . وحدها النار الطريق . . . ( . . . )

## مصالحة إسرائيلية

### حافظوا على نظافة مدينتكم

### حافظوا على نظافة مدينتكم

## اشركم بعلو كيان العدو

اذاعة العدو تعترف :  
\* ١٠٥٩ قتيلاً فوق رتبة ملازم \* ٧٨٠ قتيلاً لا أهل لهم  
\* ٢٧٧٠ جريحاً مازالوا في المستشفيات

بعد مرور اكثر من شهرين على بدء الغزو البربري ، اجرت اذاعة العدو والعربية احصائية لعدد القتلى والجرحى بين صفوف الجيش الغازي خلال الاسابيع السبعة الاولى من الحرب ، وعلى الرغم من انها لم تعترف بكل الحقيقة الا انها اوردت بعض الحقائق الهامة .

فقد ذكرت الاذاعة ان عدد الجرحى في المستشفيات " من الضباط " بلغ ٢٧٧٠ جريحاً ، وعدد القتلى منهم بلغ ١٠٥٩ قتيلاً ، في فترة زمنية تقدر بخمسين يوماً ، ملاحظة ان القتلى هم برتبة ملازم فما فوق .

اما الرتب الاخرى من وكيل فما دون ، فان صفحات الجرائد لا تستطيع ان تستوعب على مدار اسبوع كامل . . .

ونذكر تقرير الاذاعة ان من بين القتلى الجنرال ( يكوئيل ادم ) الذي قتل في الدمار ، وهناك سبعة جنرالات جرحى في مستشفى ( تل هاشوميرامات ) وجرحاه خطيرة . . . وهناك سبعة طيارين جرحى في مستشفى هداسا . . . وآخرون في مستشفى هاشومير .

وفيد التقرير ان ٧٨٠ قتيلاً ضلّى عليهم اسبوعاً او اسبوعان دون ان يطالبهم او يتعرف عليهم احد .

ويقول التقرير ان في مستشفى تل هاشومير وحده ١٣٠٠ جريح من رتبة ملازم فما فوق . وفي مستشفى هداسا في القدس ٩٨٠ جريحاً من رتبة رقيب حتى جندى .

وفي مستشفى رامبا بحيفا ٤٩٠ جريحاً من رتبة رقيب ووكيل .

واقاد التقرير ان هناك العديد من

القتلى الذين دفنوا دون ان تذكر اسماءهم او أية معلومات عنهم .

وقد بلغ عدد الضباط القتلى الذين ذكرتهم سلطات العدو في تقاريرها ونشرت اسماءهم ( من رتبة ملازم فما فوق ) ٢٧٩ ضابطاً وهذا ما يتناقض مع تقرير الاذاعة الذي افاد بان اضعاف هؤلاء من الضباط قد قتلوا ( ١٠٥٩ ) على وجه التحديد .

ونورد فيما يلي اعداد رتب الضباط الـ ٢٧٩ حسب ما اوردته تقارير السلطات : رتبة جنرال ( ١ ) الجنرال ادم ( من الملاحظ هنا ان التقرير لا يشمل الجنرال " مناحيم ليفي " نائب رئيس الاركان الذي اعترفت السلطات مؤخراً بمقتله .

رتبة عقيد ركن ( ٣ ) وهم :  
١- العقيد الركن اهود زعان وينتر  
٢- العقيد الركن حاييم سيلع  
٣- العقيد الركن يوسي شومان

رتبة مقدم ( ٥ ) وهم :  
١- يوئيل لاهق  
٢- ايهام مونا  
٣- اليعزر شتون  
٤- القديم عوديد شورتس  
٥- شاهر غيان

رتبة رائد ( ٢٢ ) قتيلاً ، وليس في الامكان ذكر اسمائهم واسماء مختلف الرتب اللاحقة .

رتبة نقيب ( ٧٧ ) قتيلاً  
رتبة ملازم اول ( ٩٠ ) قتيلاً  
رتبة ملازم ( ٨١ ) قتيلاً

إضافة الى مقتل الملازم اول يحيئيل وايزمان ، وابن عيزرا وايزمن وزير الدفاع السابق الذي تجاهله التقرير .

## اعترف العدو والصهيوني اس الاول بقائمة جديدة من قتلى وجرحى قواته الغازية في عمليات جريفة نفذتها القوات المشتركة خلف خطوطه في مناطق متفرقة من لبنان وضمت القائمة خمسة من كبار ضباط الجيش الصهيوني وقد أشار المراسل العسكري لراديو العدو الى اصابة ثلاثة من كبار ضباط الجيش الصهيوني الذين كانوا يرافقون الجنرال - يكوئيل ادم - والعقيد الركن عليم سيلع .

واكد المراسل ان الضباط الثلاثة الذين اصيبوا بجراح خطيرة عندما اطلقت النار بغزارة على الجنرال - يكوئيل - هم الجنرال افرام ابيران والعقيد الركن شمعون

تسدافيا والعقيد الركن اسرائيل بلخ . وقال ان الضباط الثلاثة مازالوا يعالجون في المستشفى العسكري في " تل هاشومير " .

كما اعترف الناطق بلسان جيش العدو اس الاول ، باصابة تسعة من جنوده خلال الاشتباكات التي جرت في بيروت الغربية بين قوات الغزو الصهيوني والقوات المشتركة والسورية المدافعة عن بيروت .

كما اكد الناطق بصريح ثلاثة من جنود العدو في برج البراجنة . كما اعترف بمقتل اثنين من جنوده واصابة اخر وذلك أثناء مرور سيارتهم فوق لغم ارضي في عين زحلنا مؤخراً .

## من وسط الحصار

### شهادة مناضل تركي

وصل من وسط الحصار في بيروت امس ، مناضل بارز في حزب العمل الشيوعي التركي ، كان يؤدّي واجبه الأمي في صفوف الثورة الفلسطينية ، بمواجهة التوات الصهيونية الفاشية . وقد نقل اليها المناضل التركي الذي آثر عدم نشر اسمه او مرتبته ، هذه الشهادة :

هذه الايام العظيمة ، شهران ونصف الشهر تقريباً ، جعلت من المقاتل الفلسطيني واللبناني كتلة من الفولاذ لا تنكسر ولا تذوب ولا تلتوي . . . لقد رأيت الابطال الذين يقاتلون ببراعة على مساحة خمسة عشر كيلومتراً مربعاً فقط ، ويحملون القصف بمعدل خمسين قذيفة في الدقيقة . ويردّون على التهسف بقصف مماثل ودقيق وشجاع . ان العنصر الصهيوني لا يحمل مبدأ ، لذلك فهو يدون جماعته لا حول له ولا قوة ، فهو يحتسب بالتكنيك الأمريكي ، وسدّ قوتي انهم يتأمنون في الدبابات ، ولا يجزؤون على الاقتراب من خطوط النماض في الليل . اما المقاتل الفلسطيني فقد خبر حرب الاستنزاف جيداً ، وهو يعرف الارض التي يقاتل عليها . كما ان ابطال القوات المشتركة ، قادة قواعده ، يفهمون في السياسة بنفس المستوى الذي يفهم فيه ادارة القتال . وابو عمار - ليس في رأيي فقط ، ولكنه في رأي العالم الآن - زعيم كبير ونادر المثال ، ان حتى لو تمكن بيغن من قتله فسيصبح اسطورة من اساطير هذا العصر ، وسيكون كل عربي مقاتلاً وابو عمار .

واذا لم يتمكن بيغن من القضاء عليه ، فسيان المصاعب التي ستواجه هذا الازهابي ستكون كبيرة جداً ، لقد اطاح ابو عمار بالجنرال هنيغ ، ليس هذا رأيي فقط ، انما رأي كل من يراقب ويفهم السياسة في العالم .

وانا الآن أقدم ما قاله لي مسؤول في الثورة الفلسطينية ، لقد وصل الصباينة الى ابواب بيروت . . . اما نحن فقد وصلنا ، ولاول مرة الى عيون العالم وعقله ومناخه ، لقد حقق الشعب الفلسطيني ، بفضل نضاله وانتصارات عظيمة .

لقد فقد الارهابيان بيغن وشارون اعبائهما ، ففي الوقت الذي اراد ان يفسد ان ينتهي الفلسطينيون ، وفي الوقت الذي تحملا فيه من اجل ذلك ، كل هذا العار الدولي ، وتمكنت الثورة الفلسطينية من الصمود ، وحقت نجاحات على الصعيد الدولي لم تحققها من قبل .

وليس سرا ان هذا المقاتل لا ينتظر شيئاً من الانظمة العربية ، لكنه يتطلع الى الجماهير العربية ، ولا اكرم عليها ان المقاتلين يعجبون من تظاهرات التأيد الكبرى لنضالهم التي تمت في انحاء العالم مثل اليونان وفرنسا وبلجيكا ، وحتى داخل الكيان الصهيوني نفسه ، ثم لا يستطيع المواطن العربي ان يعبر التعبير اللاتقي عن شاعره تجاه اخوته المناضلين ، ان فلسطين ستنتصر . لقد حقق المناضلون انتصارات لا يمكن وصفها في ساحة القتال ، وانتصارات سياسية عالمية وكبيرة ، ولكن هذا ليس الا البداية ، لأنني على ثقة من ان الانتصار الاكبر ، وهو التحرير ، لا بد قادم .

وكما تقولون اقول معكم : انها ثورة حتى النصر . . .